شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تبيين المناسبات بين الأسماء والمسميات

المؤلف

محمد بن علي بن أحمد (ابن طولون)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسالة في المناسبات
بين الاسماء والمسميات

ACAD.
LUGD. BAT.
BIBL.

Mo. Ar. 1066.

Or. 2508

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ولي التوفيق والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وصحبه أولي التحقيق وبعد فهذا تعليق سميته تبيين المناسبات بين
الأسماء والسميات ونعوتها أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءتي عليه عن أم
الحسن فاطمة بنت خليل الكتانية قالت أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد الميداني أنا النجيب عبد اللطيف
ابن عبد المنعم الحراني أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب أنا أبو الخير المبارك بن
الحسين العشاري أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن نا سعيد بن أحمد بن
ثابت الحيري نا أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة عن سفيان عن أبي حصين قال قال سعيد بن جبير
تدري لم سمي الإنسان إنسانا قال ذكر قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي وهذا الإنسان
قال قال سعيد بن جبير تدري لم سمي آدم لأنه خلق من أديم وجه الأرض قال الخلال نا علي بن محمد بن إبراهيم
الثقفي نا عبد الباقي قانع نا العلاء بن مسلمة بن زكريا نا العباس بن بكار نا عبد الله بن سليمان عن أبيه
عن عكرمة أن رجلا سأل ابن عباس لم سمي آدم آدم قال لأنه خلق من أديم الأرض قال أبو زكريا يجلد الله عز وجل خلق
آدم من أديم الأرض فلذلك سمي آدم خلقه الله من تربة طيبة وتربة مالحة وتربة من وتربة
سوداء وتربة بيضاء وتربة حمراء وتربة عجبا أما اللتان من التربة الطيبة الحلوة فلذلك جعل الإنسان
يطعم الأشياء حلوها وحامضها ومرها ولولا ذلك ما عرف طعم الطعام والعينان من التربة الناعمة لأنها
شحمتان والشحمة إذا لم يكن فيها ملوحة ذابت وفسدت والأذنان من التربة المرة ولو لم تكن بهذه لكل
سام سرعت الدواب إليها وعشعشت فيها واتخذ فيها الذر فاسدة مواراتها تركتها وتباعد الهدد
كذلك لا يدخل الرجل طيبة العرق طيب الخلق حسن الخلق الأخر تهدد الريح خبيث الخلق على قدر ما صار فيهم
من التراب مع أقلام لم صورت فأحسن صورته ونفخ فيه من روحه فلما جرى فيه الروح استوى قاعدا
فعطس فلقنه الله الحمد لله رب العالمين فشمتته الملائكة فقالت له يرحمك الله يا آدم وعلمه الأسماء
كلها فلما أراد الله أن يخلق حواء أخذ الله عز وجل من ضلعه اليسرى فخلق منه حواء فلما أن
انتبه آدم إذا هو بامرأة قاعدة عند رجليه فقال لها من أنت قالت امرأة خلقني الله لتسكن إليك فقال لملائكته ما اسمها
فقالوا حواء فقال لم سميت حواء قالت لأنها خلقت من حي فقال ربها صدقت
فهي لك وهو قول الله عز وجل وهو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وإنما سميت حواء لأنها
خلقت من حي وإن من ضلعه اليسرى القصير فأسكنها الجنة حيث كان فمر بها ما كان فقالت قال ابن

بكر

بكر بن الأنباري قال ابن عباس إنما سمي الإنسان إنسانا لأن الله عهد إليه فنسي وقال الفراء
في الإنسان وجهان يجوز أن يكون أفعالا من نسي ينسى فيكون الأصل فيه انسيانا والدليل
على هذا أنهم يقولون في تصغيره أنيسيان وأنيسين فعلى هذا البرجمي إذا سميناه رجلا بإنسان
لم نجز أن نقول الرجالون بنو الإنسان قوي وأما من قال إنه أفعال فإنا نجيز أن يكون
فعلانا من الأنس وكان الفراء يقول لعل من قال إنسيان بالياء للإنسان وفي الجمع إناسين فيجوز أن
تكون النون بدلا من الأنس الياء وذلك أنهم يجعلون النون بدلا من الياء في العين وهو يحتجون عليها فيقولون أرطيت
في أعطيت ويروى عن الحسن أنه قد أنا أنطينا الكوثر يا لنون واختلفوا في آدم فقال ابن عباس يقال
آدم مأخوذ من أديم الأرض وروى أبو بشر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خلق الله آدم من قبضة
قبضها من جميع الأرض فجاء ولد آدم على قدر الأرض منهم الأسود والأبيض والسهل والحزن والخبيث و
الطيب وقال مقرب يسمى آدم لأنه العبرية أن يكون مأخوذا من أديم الأرض لأنه لو كان كذلك لكان مصروفا
لأنه يكون فاعلا بمنزلة خاتم وطابق وهذا خطأ لأن آدم على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وابن
عباس مأخوذ من أديم الأرض والأديم في الأصل في العربية وهو أن يكون آدم أفعل من الأديم ويكون
الأصل فيه أدم فتصير الهمزة الثانية ألفا لانفتاح ما قبلها وتحذف من الأطراف للزيادة والتعريف
قال وقد يجوز أن يكون آدم أفعل من أدمة بين الشين إذا خلطت بينها فسمي آدم لأنه
كان ما وطينا خلطا جيدا وقال في جمع آدم إذا كان بغير هاء هو كأدهم وأدهم وأدماء وأدمات ويجوز أن
يقال في الجمع هو كأحمر وحمر وإذا كان آدم اسما قيل في جمعه الأدمون وآدام كما يقال في جمع
الأسود أسودون وأساود وإنهي وبه إلى أبي محمد الخلال نا عبد الله بن أحمد بن يعقوب نا محمد بن
القاسم الأنباري حدثني محمد المروزي نا عبد الله بن محمد نا أبي قال سفيان الثوري أنا سمي السفر سفرا
لأنه يسفر عن أخلاق الناس قلت يعني يكشف عن أخلاق الرجال ويوضحها أخذ من قولهم قد سفرت
المرأة عن وجهها إذا كشفته وأظهرته ويقال للكشف مسفرة لأنها تكشف التراب عن الوضع وتزيله
وهذا كما يقال قد سفر الرجل بيته يسفره سفرا إذا كنسه ومنه الحديث دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسوي وكان في بيته الطعم وغيره فأراد كنسه ويقال للمائة
من ورق الأشجار سفير لأنها تسفر أي تكنس ويقال سفر وجه الرجل إذا أضاء وأشرق جلد 2

اليه نا محمد بن احمد ابو الحسن البزاز نا محمد بن احمد بن الخطاب نا محمد بن سهل العطار حدثني عبد الله بن
محمد البلوي حدثني عمارة بن زيد حدثني عبيد الله بن العلا عن سعيد بن عقيل عن ابي المعتمر مسلم بن
اوس عن جارية بن قدامة قال سئل علي بن ابي طالب عن مكة وبكة فقال مكة اكناف الحرم وبكة موضع
البيت قيل لم سميت مكة قال لان الله تعالى مد الارض من تحتها قال فلم سميت بكة قال لانها
بكت رقاب الجبارين وعيون المذنبين وبه اليه نا احمد بن ابراهيم بن الحسن نا عمر بن احمد بن علي
نا محمد بن اسماعيل الحسباني نا وكيع نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال انما سميت
الكعبة لانها مربعة قلت قال ابو بكر بن الانباري يجوز ان تكون سميت بكة لانها تبك الجبابرة اي تدق
نخوتهم وقيل انما سميت بكة لازدحام الناس بها من قولهم ابتك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا
مصه مصا شديدا وقال اخرون بكة هي مكة والميم بدل من الباء كما قالوا هذا ضربة لازب وضربة
لازم وبه اليه حدثني محمد بن احمد البزاز ابو الحسن نا محمد بن احمد بن الخطاب البزاز نا محمد بن سهل
العطار نا يحيى بن خالد بن مروان القرشي نا عبد الله بن قبيصة البزاز المهلبي حدثني ابي عن
ابيه عن ابي حاتم قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سراق ... ان ابن
عباس سئل لم سميت قريش قريشا قال لدابة تكون في البحر تكون اعظم دواب البحر ... اكلته
قال فهل تروي في ذلك شعرا قال نعم فانشد قول الجمحي وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت
قريش قريشا تاكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي جناحين ريشا هكذا في الكتاب حي
قريش يخترون البلاد حثيثا قلت قال ابو بكر بن الانباري سميت قريش قريشا لانهم كانوا
يتجرون وياخذون ويعطون ماخوذ من قولهم قد قرش الرجل يقرش اذا اتجر واخذ واعطى
وقال اخرون انما سميت قريش قريشا لاقترابها وهو وقوع الرماح بعضها على بعض ويقال
قريش ماخوذ من التحريش وهو التفتيش وبه اليه حدثنا ابو جعفر عمر الزاهد ابو الفتح نا جعفر بن
محمد بن يحيى بن عبد الجبار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال سمعت
ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضرا
هذا حديث صحيح رويناه من عدة طرق واخرجه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه عاليا وروى ابو
بكر بن الانباري عن مجاهد قال كان اذا صلى اخضر ما حوله وعن عكرمة قال انما سمي الخضر خضرا لانه كان اذا

جلس

جلس في موضع اخضر ما حوله وقال اخرون انما سمي خضرا لحسنه واشراق وجهه والعرب تسمي
الحسن المشرق المقبل خضرا تشبيها بالنبات الاخضر الغض قال الله تعالى فاخرجنا منه خضرا وقال
بعضهم كان شيخ من العرب قد اولع به شاب من الحي يقول له قد اجززت يا فلان يريد بذلك ان
تجرد ايهم موته فكان يقول له الشيخ يا بني ويخضرون اي يموتون شبابا والخضر بفتح الخاء وكسر
الضاد ويجوز الخضر على تحويل كسرة الضاد الى الخا بعد ازالة الفتحة عنها كما قالت العرب
الكبد والكبد انتهى قلت ويقتضي هذا التعليل انه يجوز الخضر بفتح الخا وسكون الضاد
فان من العرب من يقول الكبد فيترك الكاف على فتحها ويسقط من الباء كسرتها ميلا الى التخفيف
وبه اليه نا عبد الله بن عثمان نا اسحق بن ادريس الفقيه نا احمد بن ابي يحيى الحضرمي نا محمد بن ابي زيد حادثه
قال سمعت جليس ... سمعنا ابن لهيعة يقول الخضر ابن فرعون موسى وقال ابن عباس
الخضر ابن ادم لصلبه وانما اخره الله تعالى ليكذب الدجال وقال كعب الاحبار ان الخضر على منبر
ومنارا ... وهو نبي او ولي وهل هو حي او ميت فعليه مصنفي فيه
الكبير والصغير وبه اليه نا محمد بن احمد بن حامد الطوسي نا ابو الوليد هشام بن محمد بن يعلى الانصاري
نا عبيد بن الحكم عن اسماعيل يعني ابن عياش عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انما
سميت التروية وعرفة لان ابراهيم عليه السلام اتاه الوحي في منامه ان يذبح ابنه فروى يومه
في نفسه امن الله هذا ام من الشيطان فاصبح صائما فلما كانت ليلة عرفة اتاه الوحي فعرف انه الحق
من ربه فسميت عرفة فلذلك سمي يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة لان اهل مكة
يحملون الماء في الروايا الى منى وعرفة قبل الاحرام وهو ابتهال فيه قال ابو العباس
وسميت المزدلفة بذلك لانها منزلة وقربة قال الله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
اي فلما راوا العذاب قريبا وقال الله تعالى وزلفا من الليل اراد بها المغرب والعشا والفجر وكي
يسمى الصلوة زلفا لان كل واحدة منهن في منزلة ... وقال الله تعالى وازلفنا
ثم الاخرين اراد وقربناهم من الهلاك قال وقرا ابن عباس على ابي وازلقنا فقال البراء
ازلقنا بالقاف فيها مذهب اي ان ازلقنا بمعنى اهلكنا وهي منكرة وبه اليه حدثنا احمد بن
ابراهيم نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا المنقري نا الاصمعي قال سمعت ابا عمرو بن العلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول انا سمي المجهر ان القتال حدث فيه وصف لان العرب كانت تنزل فيه بلاد ايقال لها
صفر وشهد اربيع كانوا يجتمعون فيها وجاد ان كان يجلب فيها الاوضب كانوا
يرجبون في النخل وشعبان تشعبت فيه القبائل ورمضان رمضت فيه الفصال من الحر
وشوال شالت الابل فيه اذنابها للفحل وذو القعدة قعدوا فيه عن القتال وذو الحجة كانوا
يحجون فيه وبه الينا احمد ابراهيم نا الكريا نا الاصمعي قال قال ابو عمرو كانت
العرب في الجاهلية تسمي الشهر الاول والثاني العوذ والثلاثة الارابع والخمسة الاصم
والخمس بوانس والجمعة عروبة والسبت شيار قلت يجمع الاثنين عمن الاول اسم الشهر
قال ابو العباس انما سمي الشهر شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخول وخروجه
يقال جئتك قبل الشهر وفي شبابه اي في عشر مضين منه واتيتك بعد الشهر اي في عشر
بقين منه وكذلك اتيتك في عقب الشهر واذا قالوا اتيتك في عشر الشهر فمعناه بعد مضيه
ويقال شهر كريد وقيظ وتحيم ويوم طرد اذا كان ناما وبه الينا احمد ابراهيم نا عبيد
الله عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الاصمعي قال قال ابو عمرو وغيره العلماء انما سميت سورة
سورة مقطوعة من الاصل فلما قرن بعضها الى بعض قيل قرآن قال ابو بكر بن الانباري في
اربعة اقوال الاول قال ابو عبيدة انما سميت السورة سورة لانها ترتفع فيها من منزلة الى منزلة
مثل سور البناء قال الشاعر الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب اي اعطاك منزلة
ترتفع اليها عن منازل الملوك والثاني لشرفها وعلوها ماخوذ من قولهم للعرب سورة
سيء المجد اي شرف وارتفاع والثالث لكمالها وتمامها على حيالها ماخوذ من قولهم عندك
سورة من الابل اي قطعة كاملة وحائط سورة والرابع لانها قطعة من القرآن على حدة وفصلة
منها ماخوذ من قولهم سار ذيد سورة اي ابقيت منه وافضلت منه فضلة وفي الحديث اذا الكلم
في شيء اي ابقوا منه بقية فيكون الاصل فيها سورة بالهمز وتركوا الهمزة واريد بها ما ذكرنا
من تمام ما قبلها في القرآن قول الاول قال ابو عبيدة انما سمي القرآن قرآنا لانه يجمع السور
ويضمها والدليل عليه قوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي فاذا ألفيناه فيما نوحيه
اليك فحل واعمل به والثاني قال وقطرب انما سمي القرآن قرآنا لان القارئ يظهره ويبينه ويلفظ

من فيه اخذ من قول العرب ما قرأت الناقة سلا قط اي ما رمت به ورمت به الينا محمد بن احمد
عفص املاء انا اسماعيل علي العاصمي نا عباد نا احمد الغدر وحدثني عمي عن ابيه عن
ابيه عن الفضل بن عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان للوسواس
خطما كخطم الطائر فاذا غفل ابن ادم وضع ذلك الخطم فاذا ذكر الله تقاصر واذا لم يذكر الله
وان ابن ادم ذكر اضعف ما يكون وضعف واذا ذكر شيطان الوسواس الخناس خنس وتنحى
الشيطان شيطانا لتباعد من الخير اخذ من قول العرب شاط الرجل يشيط اذا هلك قال ابو بكر
ابن الانباري وقولهم فلان شيطان من الشياطين معناه قوي شيطنته مصرع
وقولهم للرجل اذا استقبح برجة الشيطان قال الفراء فيه ثلاثة اقوال احدها
ان الشيطان وان كان لم يعاين فيقع التشبيه به بالمعاينة فان صورته في القلوب
في نهاية الوحشة والثاني وجه قوله الرجل التشبيه على ما يتصور في نفسه ويحيط به علمه
والثالث ان العرب تسمي ضربا من الحيات شيطانا وهو ذو العرف منها تكون منها
في الحمض الواحدة شيطانة والواحد شيطان والثالثة منهم تسميه ضربا من الحيات
شيطانا وهو وحش الرؤوس فوقع التشبيه به لوحشتها وكل قوله تعالى كانه رؤوس
الشياطين من ذكر وعنا بن عباس انما سمي الشيطان شيطانا لانه شيط على قلب ابن
ادم فشاط به الينا قال نا عبد بن احمد الغاضري نا عبد الله بن عبد الصمد نا عبد الصمد
ابن محمد بن كثير نا ابو معشر عن محمد بن كعب قال انما سمي الجبار جبارا لانه يجبر الخلق على ما اراد
قال ابو بكر بن الانباري والجبار في كلام العرب الجبير وهو الغليظ وقد يجيء الشاط
قال تعالى وما انت عليهم بجبار اي بمسلط وبمعنى القوي العظيم قال تعالى ان فيها
قوما جبارين اي اقوياء اشداء عظام الاجسام وبمعنى التكبر عن عبادة الله قال تعالى ولم
تجعلني جبارا شقيا اي لم يجعلني متكبرا عن عبادة الله وبمعنى القتل قال تعالى
بطشتم جبارين اي قتالين وقد يقال للطويل من النخل وبقال جبرت الرجل اجبره اجبارا
اذا اكرهته على فعل ذلك لغة عامة العرب وبعضهم تقول جبرت الرجل على كذا اجبره جبرا وجبورا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبه اليه نا محمد زبكوان نا الحسين زاسماعيل نا محمد زعمرو بن حماد نا بقية نا فرج زفضالة
قال ح وثنا سليمان زعبد الحميد نا يحيى زجابر عن القاسم زابي امامة الاسود قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول القلب اذا دام اشتراعا تقلبا فمن القلب اذا استجمعت غليانا قال اللغويون
انما سمي القلب لتقلبه وتغيره وتحوله من قلبت الى قلبه قلبا والعرب تكني بالقلب عن
العقل فيقولون قد دله قلبه على الشيء يريدون عقله قال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب اي له عقل وتمييز وربما كنوا بالفؤاد عن العقل والقلب قال بعضهم وسميت النفس
نفسا لتولد النفس منها وانتسابها كما سموا الروح روحا لان الروح موجود به وبعضهم
يسوي بين النفس والروح فيقول هما شيء واحد لان النفس مؤنثة والروح مذكر وبعضهم
فرق بينهما فقال الروح هو الذي به الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النائم
قبض الله نفسه ولم يقبض روحه والروح لا تتبعض لانها مذكرة وعن ابن جريج قال في
الانفس ارواح ونفس بينهما كما جعل الله عز وجل بين الانفس محمد موتها والتي لم تمت
في منامها فالله تعالى يتبين النفس عند موتها النوم يرد بها الى الجسد عند الانتباه
فاذا اراد امانة العبد في نومه امر ملك النفس فقبض الروح مع النفس والروح ايضا طبق
ما بين السماء والارض فاذا قبض الله عز وجل روح العبد في منامه لم يجد ريح الطيب
ولم يجد الا نتن الجيف وان رأى رؤيا رآها في ملكوت السماء فاذا رد الله عز وجل
الروح الى الجسد رد معها النفس فاذا رد الله عز وجل الروح والنفس الى الجسد
استيقظ العبد فالروح والنفس مخلوقان من خلق الله عز وجل ليسا بملكين ولا من
الملائكة صفا
الا ان الروح هو الدين وصفاتهم وعن مجاهد قال الروح خلق من الملائكة لهم ايد و
ارجل والروح في غير هذا الوجه كقوله يلقي الروح من امره ومن اراد استيقاظه ذكر تعليم
بكلمة ما في الروح وهو الاذن المولة وبه اليه نا عبد الله نا اسحق البزاز نا عبد الله زمحمد نا
سعيد زيحيى الاموي نا ابن ثعلبة عن سليمان التيمي عن عبد الرحمن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ الدي عبد الرحمن لا تغلبن عليا يعني صلاتكم فان الله عز وجل سماها العشاء
انما سماها العتمة من اجل اعتام ابلهم حلبها قال اللغويون انما سميت العتمة عتمة لتاخر
وقتها من قولهم اعتم الرجل اذا اتى في اخر وقت اعتم عاجته اذا اخرها واعتم القربة اذا اخر
ويقال اعتمد الخابز واعتم القربة وبه اليه نا علي زعمر زابراهيم البغدادي نا عبد الله نا فرج نا ابو
الغلابي يحمد ذكره نا العباس زبكار نا عبد الله زسليمان عن ابيه عن عكرمة ان نجدة سأل ابن عباس

لم سمي البيت العتيق قال لانه اعتق من جميع الجبابرة فلم يرد جبار لسوء الا قصمه الله
قال ابو بكر زالانباري وقول الله تعالى بالبيت العتيق يعني البيت العتيق فلذا قول الاطرهن
ان الله اعتق البيت من الجبابرة فلم يقصد جبار الا اهلكه فهو يوافق معنى اعتقت العبد
فهو معتق وعتيق وعتقا انما وصف بيت الله بانه عتيق لانه اعتق من الغرق في زمان
الطوفان فغرقت الارض كلها ورفع الى السماء والبيت المعمور حيث هو كما كان يحج في
الارض وهذا القول يشهد له استفاضة قد شنفا قال الاصمعي وقيل سمي بذلك لانه اقدم ما جاء
الارض واعتقها قال تعالى انا اول بيت وضع للناس وبه اليه نا احمد زمحمد زعروة الكاتب
حدثني صالح زمحمد زصالح عن اخيه صدقة زمحمد قال قال العجاج في المطيبين من قريش بنو
عبد مناف وبنو عبد العزى وبنو زهرة وبنو تيم وبنو جمح وسهم فذكرهم سميت بنت
محمد شمس بطيبة جفنة فطيبتهم فسموا المطيبين والاحلاف بنو عبد الدار وبنو مخزوم
وبنو عدي وكعب وبنو حارث بن لؤي لم يكونوا مع هؤلاء ولا هؤلاء انما سموا الاحلاف لانهم
تحالفوا واجتمعوا فصبغوا ايديهم بالدم وهو الحلف ويقال لهم لعقة وكل ذلك لم يكن في
دار الندوة فهو عندهم شفاء وهو ما رضيني بكلامه وهو يجمع ملة وهي الحلة التي
يروى عن ابي بكر انه من الملائكة في عكرمة بالجرف فجعل يتسبب القتال حتى انتهى الى نبي فزال
فقام اليه رجل منهم فقال ابو بكر مرحبا بكم فقالوا نحن خليفة رسول الله نحن الاحلاس فقال
بارك الله عليكم ومعنى الاحلاس انهم يقتنون الخيل ويضمرونها ويلزمون ظهورها ما خوذ
من الحلس وهو كساء يجعل تحت البردعة يلي ظهر البعير ويلزمه فسمي الدين بعرفون الشيء ويلزمونه
بهذا الحلاس والحلس في غير هذا الغطاء وذكر الحديث الذي يروى في الفتن
الفتن طحن بينكم ابي الزهد ولا تدخل مع الناس في فتنتهم وبه اليه نا علي الثاني نا ابن
قانع نا ابن زكريا نا ابن بكار نا عبد الله زسليمان عن ابيه عن عكرمة ان نجدة سأل ابن عباس
لم سمي القرآن قرانا قال لانه قرن محكمه بمتشابهه ومتشابهه بمحكمه قال فلم سمي الانجيل
انجيلا قال لانه يجلي فيه ما في من سواد الضلالة قال فلم سمي التوراة توراة قال
للنور الذي جعل فيها ويروى ليستبصر بها فيها من النور قال فلم سمي الزبور زبورا قال لانه

مواعظ منه وروى قلت قد قدمنا الدلالة على استحقاق القرآن اسم الله واما الانجيل
فقيل هو الاصل فمعنى قوله انجيل الكتاب اي اصله والمعنى انزل عليهم اي يحلوا
حلاله ويحرموا حرامه ويعملوا بما فيه وقيل انجل ابو ابراهيم اي كثر نسله اي ولده والعرب تقول
ناجلهم اي ابوهم وقيل الانجيل من قولهم قد نجلت اذا استخرجت واظهرت فسمي بذلك
لانه اظهر للناس بعد الموسى الحق وقيل لان الناس اختلفوا فيه وتناكروا فاتاهم ابو عمرو
التناجل التنازع يقال قد تناجل القوم اذا تنازعوا واختلفوا قال وينقال للذي يخرج
من التوراة والانجيل انفعيل وقرأ الحسن الانجيل بفتح الالف فجعله مجيبا لان الياء ليست في لغة
العرب بغير على هذا المثال وقال الفراء التوراة معناها الضياء والفرقان قوله قد
وردت بكذا اي واصلها توريه على وزن تفعلة فصارت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ويجوز ان اصلها توريه فينقل من الكسر الى الفتح كما تقول ناصبه فاصلها
ولا يكلم في معنى التوراة غير الفراء وقال البصريون اصلها فوعلة كدوحلة فاصلها ووري
فابدلت من الواو الاولى تاء واما الزبور فمعناه في كلام العرب الكتاب يقال زبرت الكتاب
ازبره زبرا اذا كتبته وقيل اذا بدأته ابدأ وحبرته احبره وحبرا وجمع زبور زبر قال الاصمعي
يقال زبرت الكتاب اذا كتبته وذبرته اذا قرأته وبه الينا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن احمد
على الدربي ثنا محمد بن اسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا عن عامر قال الا اخبرك كيف
بدء رجل يسمى بدرا وبه الينا حارثي عبد الواحد بن علي الحياني ثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الادمي
ثنا احمد منصور ثنا اسماعيل عبد اللوى حارثي عبد الصمد قال سيل وبدر منبع عن ذي القرنين
فقال اختلف فيه اهل الكتاب فقال بعضهم انه كان على ابنته شبه القرنين وقال الربيع بن انس
انما سمي ذا القرنين لانه قرن ما بين مطلع الشمس ومغربها وبه الينا ابو الحسن علي بن محمد بن
احمد بن عبدوي الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن سعيد الخداد ثنا احمد بن محمد بن يحيى الحارثي ثنا ابي ثنا زيد بن
خثيم عن هشام بن عروة عن ابيه وفاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يهاجر الى المدينة لم يجد نفقة ولا شيئا يبلغها به فقلت لابي بكر والله ما نجد

شيا نربطها به الا نطاقي قالت فشققته باثنين فربط النقاب واطرد السفرة بالاخر
فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين وبه الينا محمد بن عبد الله بن عثمان الصفار ثنا عبد الرحمن بن
الحسن الهمداني القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين بن ذراع قرئ على حبيبة عبد الرحمن عبد الله بن
دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قيل له الا تذاكر علينا نغتابه قال اذا قال
نقول ابو تراب قال والله ان كان لاحب الاسماء اليه اذا دعي بها ابو تراب كان بينه وبين فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون بين الناس فغاضبها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال له الناس يعود اليه رسول الله مضطجعا في المسجد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد قد
سقط رداؤه عن شق بدنه وعن ظهره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول
قم ابا تراب مرتين او ثلاثا وابدها كان ينبغي احد اليه منه وبه الينا احمد بن محمد بن عروة الكاتب
ثنا محمد بن علي الكعبي ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبد الله بن عائشة قال قلت لابي لم قال علي لابي الذي
سمتني امي حيدرة ولم يقل ابي قال لانه ملأ ولد وكانت امه فاطمة بنت اسد بن هاشم وكانت
اول هاشمية تزوج بها هاشمي فسمت باسم ابيها فقال لها ابو طالب ما سميت ابني فقالت اسد
قال بل هو علي فلذلك قال سمتني امي حيدرة وليقل ابي ومعنى حيدرة اسد فكانه سمته
وبه الينا ابو بكر محمد بن عبد الله قرئ على محمد بن سعيد بن غاذ ثنا اسحق بن احمد الخزاعي ثنا ابو الوليد
طرخاني حدثني شعيد بن سالم عن عثمان بن شاج اخبرني ابو سعيد عن مقاتل رفعه قال رفعني البيت
المعمور لانه معمور بالملائكة يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اذا خرجوا فيطوفون
بالكعبة ثم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم وبه الينا محمد بن عبد الله بن بهام ثنا عبد الله بن محمد بن
مجلاد الباهلي في المعابدة الليلة سمعت علي بن محمد الرضا بسر من راى يقول القوم قتلت الانبياء
والعامة انبياء مشتق من العمى لما رضي الله لهم ان يشبههم بالاعمى حيث قال بل هم اضل سبيلا
وبه الينا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن الحسين بن حميد الربعي ثنا يعقوب بن يوسف الغزي ثنا موسى بن داود الضبي ثنا
شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابي يحيى التيمي قال انما سمي اهل اللاهوت لانهم يعبدون في الدور وبه الينا
ثنا محمد بن احمد البغدادي ابو الحسن ثنا محمد بن يحيى بن عمر ثنا علي بن حرب ثنا ابو داود ثنا يعقوب القمي عن شمر بن
عطية ان ابن عباس سأل كعبا عن قول الله عز وجل عند سدرة المنتهى قال انتهى اليها علم كل عالم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وما وراء ذلك غيب لا يعلمه الا الله وبه الينا ابو جعفر محمد بن احمد المعروف بابن شاهين نا احمد بن سعيد العمداني نا الحسن التميمي نا علي بن ابراهيم المعلم نا يعقوب بن يزيد بن حماد الجارودي عن محمد بن عمر عن جابر قال قيل لابي جعفر لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميز بعلمه العلماء اما سمعت قول الله عز وجل وعبد اعلنا وقال بعضهم الاسم مأخوذ من الكتيبة الذي اوجب طاعة والامير هو العالم المتوج فهذه المعاني الاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه الينا ابو محمد زاذان بن محمد الله بن زاذان القزويني نا علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان نا ابو غالب علي بن احمد بن الفرج الازدي نا محمد بن ابي شيبة سمعت المطلب بن زياد يعني سمعت سفيان الثوري يقول انما سمي المال لانه يميل وبه الينا ابو بكر بن شاذان اجازة نا احمد بن الحسن بن سفيان النجوي نا ابو احمد البزاز بمدينة السلام نا عبد الله بن رشيد قال انما سمي القضيب قضيبا لانه يقتضب في كل ايام اي يقطع وبه الينا علي بن محمد بن ابراهيم الناجر نا عبد الباقي نا محمد بن زكريا نا العباس بن بكار نا عبد الله بن سليمان عن ابيه عن محمد بن اسحاق قال سأل ابن عباس لم سميت السماء سماء قال لسموها وهو اسم كل شيء فوقك فهو سماء وكل شيء استقل بذاته فهو سماء وما بين السماء والارض شاسع بعيد الهوى قال لم سمي ابليس ابليس قال لانه ابلس من رحمة الله عز وجل قال لم سمي التوراة قال لان عزيرا لم يكن بها ما قاله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب وانما من الماء وكلموا معه فلذلك سمي يوم التروية قال لم سمي عرفة قال لان جبريل كان يعلم ابراهيم المناسك فكلما علمه شيئا قال له عرفت فيقول له ابراهيم نعم قد عرفت فسميت عرفة قال لم سمي جمعا قال لاجتماع آدم وحواء فيه قال لم سمي منى لتمنى علي فيه الوادي قال لم سميت البدنة بدنة قال لتسمنها وعظمها قال لم سميت الايام البيض قال لبياض النهار فيهن كلهن قال لم سمي الفؤاد فؤادا قال لانه يفيد جميع جوارح الجسد العقل قال لم سمي جبل الوريد قال لما يرد عليه من الخير والشر ولكون عروق الجسد كلها موصولة به قال لم خفف عن القف والاف قال لالف وسمي الظفر والقف فلامية ويقال للالف واو في جهنم قال لم الفتيل والفتير والقطمير والقرمير قال الفتيل الجلدة الرقيقة تكون على النواة والفتير القشر الذي في ظهر النواة والقطمير العلاج الذي في بطن النواة والقرمير هو النواة قال ومن ذلك الحوار ولد الناقة وانما سمي حوارا لبياض

لبياض ثيابهم ومنه ذلك قولهم للعرب امرأة حوارية من ذلك حواريات اذا كن مقصرات بالامصار فقيل لهن ذلك لبياض وجوههن وبعد عهدهن من قشور اهل البادية وقيل هم الذين هادوا وقيل هم صفوة اصحاب النبي عليه السلام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتي وحواري من امتي وقيل القصارون قال ابو طالب الخاسر من قولهم العرب حور الثوب اذا غسلته ونظفته ومن ذلك الرسل جمع رسول ومعناه الذي يأتي بالاخبار الذي يعقبه اخر من قولهم العرب قد جاءت الابل رسلا اي متتابعة والرسل بفتح النون الابل المتتابعة ومن العرب من يوحد فيه موضع التثنية والجمع فيقول البرطلان رسول كذا والبرطلان رسول كذا قال تعالى في موضع انا رسول ربك وفي اخر انا رسولا رب العالمين وقد عدت من العرب بعد الوهم من شهد ان محمدا رسول الله فيقول اشهد ان محمدا رسول الله ويجوز في العربية اشهد ان محمد الرسول الله واشهد ان محمدا رسول الله بكسر همزة ان على معنى قولك ان محمدا رسول الله ولا يجوز اذ تبدل الهمزة اذا انكسر ما قبلها انما يفعل ذلك اذا انفتح ومن ذلك الوضوء للصلاة فهو في الوضاءة في كلام العرب ينطق منه بالوضاءة وهي النظافة والحسن يقال وجه وضيء اي حسن ويقال وضؤ وجه الرجل يوضؤ وضاءة وروى ابو عبيد عن الاصمعي عن الخليل عن الحزاني قال الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعد الطعام ينفي اللمم والوضوء بضم الواو الفعل وبفتحها اسم الماء الذي يتوضأ به وكذلك السحور ومن ذلك التيمم ومعناه ان يضرب بيديه على الصعيد فينفضهما ثم يمسح بهما وجهه ثم يضربهما كذلك ويمسح بكل كف ظهر ذراع الاخرى وباطنها الى المرفق واصل التيمم في كلام العرب قصد اي قصد التراب فمسح به قال تعالى فتيمموا صعيدا طيبا معناه اقصدوا والصعيد وجه الارض وطيبا طاهرا يقال تيمم الرجل وتيمم وتيمم اذا اقصد له ومن ذلك الاستنجاء ومعناه تمسح بالاحجار او غسل الموضع بالماء واصله من النجو وهو ما ارتفع من الارض فكان المستنجي اذا ارادقضاء الحاجة طلب النجوة من الارض يستتر بها فكانوا يقولون قد مر ينجو اي يطلب ذلك المرتفع كما قال لو امر بقعوط اي يطلب الهابط وهو ما انهبط من الارض واما الاستجمار فمعناه التمسح بالاجار والجمار عند العرب الاحجار الصغار وبه سمي جمار مني واما الاستنثار فمعناه

ادخال الماء في الفم لان الاثم عند العرب التوبة ومنه ذكر التثويب ومعناه العود الى الدعاء والاعلام بالاذان بان يقول العود الى الصلوة خير من النوم وانما سمي هذا تثويبا لانه دعاء في اثر دعاء الى الصلوة ومنه ذلك فعال الصلوة خير من النوم ماخوذ من كلام العرب ثاب اذا رجع ومنه ثاب اليه عقله اي عاد اليه وقد يكون التثويب بمعنى الجزاء قال تعالى هل ثوب الكفار اي هل جوزي ومنه ذكر الحج ومعناه القصد الى بيت الله تعالى ماخوذ من هول العرب حجبت الوضع اي قصدته احجه حجا وقال ابو العباس الحج بفتح الحاء المصدر وبكسرها الاسم وقال الفراء هما لغتان واما العمرة فهي الاحرام والطواف والسعي بالبيت على افعال الحج وكذا الاعتمار هذا قول عامة اهل اللغة وقال الاخفش العمرة القصد فكانه قصد لان يزيد على افعال الحج ومنه ذلك الحليم ومعناه في كلام العرب المتقن للعلم الحافظ له اخذ من قولك قد احكمت العلم واصل الحلم الغرف من فعل الى فعيل وقال اخرون معناه في كلامهم الذي يرد نفسه ويمنعها عن هواها اخذ من قولهم حلمت الرجل اذا رددته ومنه ذلك العاقل ومعناه الجامع لامره ورايه ماخوذ من قولهم عقلت الفرس اذا جمعت قوائمه وقيل معناه في كلامهم الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ماخوذ من قولهم حلم الرجل اذا احتبس ومنع عن الكلام ومنه ذلك الحازم ومعناه جامع متثبت في شانه اخذ من قولهم العرب قد حزمت المتاع اذا جمعته وقال ابو العباس يقال حزم الرجل وحزم بضم الزاي وفتحها ومنه ذلك الحاذق ومعناه في كلامهم الذي يغطي نعم الله وتوحيده اخذ من قولهم العرب قد كرت المتاع في الوعاء اكره كرها اذا ادخلته فيه قال ابو العباس انما قيل لليل كافر لانه يغطي الاشياء بظلمته ويقال للزارع كافر لانه اذا القى البذر في الارض غطاه بالتراب قال تعالى اعجب الكفار نباته اي الزراع ومنه ذلك البليد ومعناه البطيء الذهن الذي لا يريد ان يوجد والرجل اذا قيل للصبي بليد قال الاصمعي اخذ من البليد الذي يضرب باحدى يديه اي راحته على الاخرى من الغم عند المصيبة ومنه ذلك الفاسق ومعناه في كلام العرب الخارج عن الايمان يقال للكفرة عن الطاعة الى المعصية اخذ من قولهم قد فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وقيل الفاسق الجائر اخذ من قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي جار

ومنه ذلك التقي ومعناه الورع الذي ينفر من العذاب بالعمل الصالح واصله من وقيته بفتحها وقراءة بعضهم من العذاب بالعمل الصالح واصله من وقيته بفتحها ثم ابدل من احدى الواوين تاء والاولى لقرب مخرجها منها كما قالوا اتزن واصله موتزن ثم ابدل من احدى الواوين التاء وادغموها في التاء التي بعدها وكسروا التاء لتقلب الياء والانحناء عندهم ان يكون بزنة تقي وزنه فعيل واصله فوعل فاعتلت الياء الاولى التي هي الثانية وبويع انهم قالوا انه جمع تقيا كبولي واوليا ومنه المرفوع قالوا انه اسم فعيل اجمع كجمعه ومنه ذلك المسكين والفقير ومعناهما قال يعقوب بن حبيب الفقير الذي به بعض شي والمسكين الذي لا شي له فالفقير احسن حالا من المسكين وبه قال ابو حنيفة وقال الاصمعي بالعكس وبه قال ابن فارس واشتقاقا المسكين من السكون ويقال قد تمسكن وتسكن اذا صار مسكينا والفقير ماخوذ من الفقير الذي نزعت فقرة من فقار ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر ومنه ذلك الفاقة ومعناه الذي يستتر بالاسلام كما يتستر الرجل بالثوب قال تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما المراد بالنفق السرب وقال الفراء النافق ماخوذ من النافقاء وهو جحر اليربوع منه ادخل الارض فاذا ابلغ جلدة الارض رفق التراب حتى اذا رابه ريب دفع من التراب برأسه وخرج فقيل للمنافق منافق لانه يضمر خلاف ما يظهر فمنزلة النافق ظاهرهم غير باطنهم وقال الاصمعي اليربوع له اربعة جحرة الراعطاء والنافقاء والقاصعاء واللماع فاما الاولان فلا اشتقاق لهما واما القاصعاء فانه قيل لذلك لان اليربوع يجر التراب بجدد بطنه ثم الاخر فمن قولهم قد قصع الدهر اذا امتلا العرق به واما اللماع فانه قيل لذلك لانه يخرج تراب الجحر كانه يلعق به فم الجحر ماخوذ من قولهم ادم قد لمع بحمرة اي اطلى بها ومنه ذلك استلهم ومنه معناه قولان فقيل هو الذاهب العقل مشتق من هام يهيم اذا ذهب على وجهه لقلة عقله وقيل هو العليل القلب الذي يجد في جوفه هيما وهو حر لا يروى من شرب الماء حتى جعل ماخوذ من هيام البعير وهو حر يجد البعير في جوفه على ما يعتري ومن ذلك الامرد قال الفراء ومعناه في كلام العرب الذي خلا ان لا شعر فيها اخذ من قولهم

شجرة مرد اذا اسقط ورقها عنها ويقال قد عرد الرجل اذا ابطأ خروجه لحيته بعلاه والكه
والنعم المرد قال الراعي الملس والطريف بالها الهمل والطريف الطارق والطريفة
المال المستحدث الذي اكتسبه الرجل وجمعها خوذ ذلك من طرف الشيء اي طرفه يعلاه لكن
حرف واما التليد والتالد فانه وشد عن ابي عبيد وقولهم لا ادعك من امرد او لا تفارقني امرد
فمعناه لا تفارقني لانه زعم ان الامرد انما استعير له هذا اللفظ في بلفظ في مثل معناه
مشتق من الفكاهة وهي المزاح وفكه الرجل مزاح ومزاحة ومزح وقال
اليزيدي لا يجوز بغير المزاح بكسر الميم ويقال فكه الرجل دعابة اي مزاح وكان في الحديث
كان في النبي صلى الله عليه وسلم دعابة وقال الاصمعي لا اعرف الا الدعابة ومن ذلك الفكهة
قال ابو عبيد اصل في كلامهم التباعد عما فيه الادناس والقرب الى ما فيه الطهارة و
من عمر بن الخطاب انه كتب الى ابي عبيدة ان الارض ارض عمق واني بيتم ارضك نزهة
فاظهر عن معك من المسلمين اليها يريد بالعمق التي فيها الوباء والنزهة البعيد عنه ثم
كثر استعمالهم لهذا حتى جعلوا النتن الخروج الى البناتين والخبز والاصل ذلك ومن
ذلك افاله وتفاله الاصمعي الاف وستخ الاذن والقفة وسخ الظفار وقد استعمل
ذلك عند كل شيء يقبحه وقال الاخفش القفل ما خوذ من الاقفة وهو الشيء اليسير والتفه
مشترك يقال تفه المعنى وتفه افعنده او جداف بضم اوله وفتح الفاء ذلالة وافي بضم اوله
وكسر اخره ذلالة وافي بضم اوله والفاء ذلان وافاكويلا وافوك كويل للمطففين وفي
كعبه وافي لك معناه الى الكعبين وافي لكم وافد وافي لك بالنصب ومن ذلك البنيذ
ومعناه معلوم وانما سمي بذلك لانه منبوذ فيها الظرف اي مطروح ملقى والاصل فيه
المنبوذ فصرف عنه الى البنيذ كقتيل بمعنى مقتول ويقال بنذت البنيذ بغير الف وانبذ
بها ومن ذلك الركيك ومعناه في كلام العرب الضعيف العقل ما خوذ من الركو وهو المطر الضعيف
يقال اصابنا ركي من مطر وقد اخبرنا صاحب الحلو وهو خبير بركي من مطرقنا ذكر ينا ذكر يستعمل
الله صلى الله عليه وسلم والاصطناع في الرجال ويقال ارطب ذليلك وركاكة اذا كان لا يقار على العمل

وفي ان اصل
التنزه والبعد عن الادناس
والقرب لاما
فيه الطهارة

وكما يقابه الله وسنة الخليفة لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والوكالة وتقول العرب
اقطعها من حيث ذكرت والعوام تقول من حيث وقعت ومن ذلك الغريب ومعناه البعيد من
وطنه واصل الغربة البعد يقال لا اعرفه عنا اي لا بعد ويقال عرد الرجل اذا انفى من ارض
الى ارض ومن ذلك الكوكب الدري ومعناه النجم المنسوب الى الدر شبه بها لصفائه
وحسنه وهو بضم الدال وتشديد الياء او بهمزها ويجوز دري بكسر الدال على فعيل
من دراء الكوكب اذا اجرى في افق السما قال الفراء وهمزه خطا وان قرا بها حمزة
والاعمش مع ضم الدال لان فعيل ليس من ابنية العرب وقال ابو عبيد الاصل فيه دري
دروك كسبوح قدوس فجعلوا الواو ياء والضمة التي قبلها كسرة فقالوا دري كعتا
عتوا وعتيا ويقال دراي بفتح الدال ومن ذلك قرا الله عينك ومعناه ابرد الله
دمعتك ما خوذ من القر والقرة وهما البرد قال الاصمعي دمعة القرح بارد ودمعة
الحزن حارة وقال ابو العباس وليس كما ذكر بل الدمع كله حار فرح كان او حزن
قال والمعنى لا ابكاك اي احدث الله على ذلك ما تكره فتسخن بالدمع وقال
ابو عمرو الشيباني معناه اصاب الله عينك اي ضرها وقد تقر عينك سرورا وحاصل انها ادعية
الله بها فتارة وقيل معناه صادفتها بوضيلا اي بلغا ما تحب فتبرد حتى
تقر عينك من النظر الى غيره استغنا ورضي بما في يديك ومن ذلك لا افت الشاعر ومعناه
ابتدا العالم الغطن من قولك ما شعرت بكذا اي ما فطنت له ولا علمت به وقال ابو بكر زبير
انما قيل للشاعر شاعر لانه يفطن لما لا يفطن له غيره ومن ذلك البوتيا فلان بوء ومعناه
ذو جسم وطول وليس له ماطن واعقل شبيه بالبوء وهو جلد الفصيل المحشو ومن ذلك
الوزير يقال فلان وزير الملك لانه يتحمل اثقاله والوزر الثقل قال تعالى حتى
تضع الحرب اوزارها اي اثقالها والوزر بفتحتين الملجا قال تعالى كلا لا وزر اي
لا ملجا ومن ذلك فلان صديق فلان ومعناه يصدقه وينصحه ما خوذ من الصدق يقال
يقال صادقنا الرجل الحديث صادقه صدقا والصدقا الاسم ويقال صادق فلان فلانا
صداقا ومصادقة كقاتل قتالا ومقاتلة ويقال اصدقت المراة اصداقا والاسم الصداق

بكسر العين وفتحها قال الفراء والاضم بكسر العين اجود من فتحها ويقال هو العداقة
بفتح العين وضم الدال والعداقة بفتح العين وتسكين الدال وعداقة بفتح العين
الدال وبجاء اللغات مع انه قد يجيء بها في واو النساء صداقاتهن وعن تميم صداقاتهن
بفتح العين وتسكين الدال ويقال لهم صديقي افراد او كلا تثنية وجمعا وقد ذكر ابو زيد انها
ومن ذلك العداء ومعناه الذي يعدو على فلان بالمكروه ويظلمه ماخوذ من عدا فلان
على فلان يعدو عليه عدوا اذا ظلمه قال تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد الحق عدا وابنى الغير
اي ظلما ويقال لهم عدا عدوا افراد او تثنية وجمعا وفلانة عداوة فلان فعلامة التانيث
لانه مثله ومن قال فلانة عدا وفلان جعله بمنزلة امراة ظاعن وجمع العدا وعاد وعداء
قال ابو العباس والاختيار اذا اكثرت العين ان قلت عاد لها واذا ضممتها ان تاتي
بها ويجمع ايضا على اعداء ويقال شيء جمع الاعداء فهو جمع الجمع ومن ذلك بين البطين
ما تحته ومعناه بينهما رضاع ماخوذ من ملحته فلانة لفلان اذا ارضعته له قال الاصمعي
يقال فلان لم يحفظ الملح اي الرضاع قال ابو العباس العرب تعظم الملح والنار والزناد
وقولهم ملح فلان على بلد معناه منيع لحق الرضاع يحفظ له كما ان الذي يمنع الملح
على ذي بلد ادنى شيء من حركة يبدان وقيل معناه شيء الحق يغضب من كل شيء والملح بلد
ويونث والتانيث اكثر ومن ذلك ارغم الله انفه ومعناه قال ابو عمرو وابن الاعرابي يرغم
الله بالرجاء وهو التراب يخلط في رمل ومن حديث عائشة في المراة تقوضا وعليها
خضاب بها فقالت لنا شليلة وارغميه اي القيه بالتراب وقال الاصمعي الرغم كل ما اضاف
الانف مما يوذيه ويذله والرغم ايضا التاء والغضب يقال فعلت ذلك على رغم فلان
معناه على غضبه وتاءته ومن ذلك فلان يجدع فلان قال الفراء سمعي الغريض يقول
لاذامته النقاش يعني والحاجر في قال تعالى اذ عذابها كان غراما اي ملحا دايما ومن ذلك
مرحبا واهلا وسهلا قال الاصمعي معناه لقيت رحبا اي سعة والرحب والرحب بضم الراء
وفتحها السعة وسميت الرحبة رحبة لاتساعها ولقيت سهلا اي كاهلا ولقيت سهلا اي
سهلت علينا امورك قال الفراء ونصبهن على المعدار وفي معنى الدجا ومن ذلك القفة مخففة

من

من تقفف وتقفقف بمعنى تجمع واجتمع كتمكنت المراة اذا البست الكرة وهي القلنس
يروى عن عمر انه راى جارية متقلنسة فقال عنها فقالوا هي امة بني فلان فضربها بالدرة
وقال لها اكلع اتشبهين بالحرايد ومن كبر حتى صار قفة قال ابو العباس القفة
الشجرة التي ذهب فرعها وبقي اصلها وقال الاصمعي هي ما بلي من الشجر والعنى قلب بالي
هذا الشيخ حتى صار كالبالي من اصول الشجر ومن ذلك ازاني على فلان اي حمل عليه ماخوذ من الزور وهو الميل
والعنى ها الذي كما ان صفحت عن ذنب فلان معناه اعرضت عنه وليته صفحة وجهي وصفح
عنقي والصفح الميل ومن ذلك العيد ومعناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والحزن واخذ
من العيد عملا لعيد وهو الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن واصل العين انه من عاد
يعود عودا فلما شكلت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء كما انه اذا شكلت الياء وانفتح ما قبلها
صارت واوا والمويشر فاعل من ايشر الليل جمع على مياشر ومن ذلك ميعاد
معها وميقات ومن ذلك البدر انما سمي بذلك لانه يتم فيها ويطلع بغروب
الشمس وقيل لاستدارة تمره وحسنه وكماله ومنه سميت بدرة المال بدرة لاستدارتها
ومن ذلك الشهيد لان الله وملائكته شهود له بالجنة فهو فعيل بمعنى مفعول كبطيخ ومطبوخ
ويقال الارض لها شهاد لان دمه يصعب عليها فتشهد له بذلك عند الله ومن ذلك استمتع الله
به ومعناه اطال الله عمره ماخوذ من المتاع وهو الطويل عن خليفة انه ذكر الرجال فقال الخمر
مع جبل ما تتوظاهم يزيد وانتيه كنفه الله ومعناه انت في حياطة الله وستره اخذ من قولهم
كنف فلان فلانا اذا اظله وستره ومنه قيل للترس كنيفة لانه يستر صاحبه ويحوطه وليست الحلا
الكنيف لانه يستر صاحبه ويغطيه ومن ذلك القنطار وهو في الاشهر اثنا عشر رطلا ماخوذ من
قنطرة الجمل اذا اعقلته عقالة وثبقه محكمة ولاجل سميت القنطرة قنطرة لاحكامها وقال
ابن الاعرابي معنى قنطرة علينا طولت علينا واقمت لاتبرح ويقال قنطر البرطل اذا الى
في الحض والتحريض وترك البلد ويقال قنطر البرطل اذا الى في اي موضع كان ومن ذلك ادحلت
حجة فلان ومعناه ازلتها وابطلتها ماخوذ من قولهم دحض اذا كان من الارض لقالا
يثبت فيه خف ولا حافر ولا قدم ومعنى قوله تعالى فكانوا من المدحضين من المغلوبين وقوله تعالى

ليد حصلوا الحوائج ليتبلوا ومن ذلك كلام مبهم ومعناه امر لا يعرف ظاهره وجه يوجه منه ماخوذ
من قولهم حايط مبهم اذا لم يكن له باب وقال الزجاج بهيم اذا كان لا يخالط لونه لون آخر كما شقر بهيم
وكميت بهيم وادهم بهيم كما يقال للخالص من اللون صاف ناصع ويقال في الاسود
فاحم ومنه الفحم وحالك وغاسق وفي الابيض يقق ولهق وواضح وفي الاحمر قاني وقاتم
وفي الاخضر ناضر وحوحي ومن ذلك قد طبع على قلب فلان ومعناه ختم بالعذاب والذكر
والوسم ماخوذ من طبع السيف طبعا اذا ذكر وفي الحديث يعود بالعذر من طبع يعيد
الى طبيعة معناه الى دنس ومن ذلك الدليل فلان لجمة ومعناه قد رجح ماخوذ من دليت
الدلو اذا ارسلتها لتملاها وقد دلوتها اذا اخرجتها قال تعالى وتدلوا بها الى الحكام
اي تلقوها وترسلوها ومن ذلك قلب فلان قاس ومعناه صلب يابس ماخوذ من
القسوة او من القسيق وهي التي ليست بخالصة العتق لانها ذبل خالطها وتن وشك ويقال
درهم قسي اي خالطه غش من نحاس وغيره ومن ذلك الصيغ ومعناه التغيير ماخوذ من
صيغت الشيء غيرته وازلته عن حالته الى حال اخرى ونحو قال تعالى صيغة الله اي
الختانة فغيرها معنى الانتقال من حال الى حال كانت النساء كذا اولا ثم المولود صيغ
في امالهم وقالوا فلان تطيبه له بمنزلة الحناء ومن ذلك رجل سخيف ومعناه خفيف لا
ثبت معه ماخوذ من السخف وهو الخز من الجوع ومن ذلك المايل سميت بذلك لانه يميل
بها حيث ما جرى اي يعطيها وتفضل عليه بها يقال ما ذا فلان يميل اذا اعطى وقيل لانها
تميل بما عليها اي تتحرك ويقال نايلة وميلة ومن ذلك النام ومعناه في كلام العرب الذي
لا يمسك الاحاديث ولا يحفظها من قولهم حلوبة نمة اذا كانت لا تمسك الماء ومن ذلك العفاة
والعرهاش والقمام والدراج والهماز واللماز والغماز والمهين والممشل والماوس و
والمائن والمائن ومن ذلك الرجال ماخوذ من قولهم رجل بغ الارض ضرب فيها وطافها
سمي بذلك لطوفه البلاد وقطعه الارضين او من قولهم رجل اذا البس ومعه ويقال له
المسيح لانه اجاد عجينه ممسوحة واصله ممسوح فصرفها الى فعيل لقبول وقيل واما المسيح عيسى

عليه السلام فسمي بذلك لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برا وقال ابو اسحاق النحوي
المسيح الصديق وقال ثعلب لانه كان يقطع الارض بمعنى يمسحها وقال ابن عباس
لانه كان اخمص الرجل اي امسحها والاخمص ما يتجافى عن الارض من الرجل من وسطها
وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقال ابو عبيد اصله بالعبرانية مشيخا
با لسين فلما عربته العرب ابدلوا من شينه سينا كما قالوا موسى واصله عندهم موشى
فلما عربوه ابدلوا من شينه سينا ومن ذلك البدر كان اصله عندهم العرب انا الرجل اذا اكثر
خيره وعطاءه وانا لنبتدر الناس فيقال بدرون اي يعطون وما يوخذ منه شبهوا عطاءه
بدر الناقة والشاة ثم كثر استعمالهم هذا حتى صار وما يتولعذر الكل متعجب منه قال
وربما استعملوا لغيره ومن ذلك فلان لبناش ومعناه غير متقصد في قوله وفعله
من قولهم قد طاش السهم اذا لم يصب ووقع على غير قصد ومن ذلك السفيه ومعناه
قليل الحلم ماخوذ من قولهم ثوب سفيه اذا كان خفيفا رقيقا ومن ذلك الفاجر والبي
وقيل منه الفجر وسميت بذلك لانها تفجر البرد او لانها اكثر حرا من سايرالنهار ومن
قولهم فلان فجر من فلان اي افجر منه فسميت بذلك لفحامة الحر فيها ومن ذلك الكلم و
سميت بذلك لاصطفاق الدور فيها ماخوذ من سلك النحل وهي الطريقة المتقوبة المستطيلة من
ومن ذلك المابون قال الاصمعي هو المعيب والابنة العيب يقال لا بنت الرجل ابنة اذا
عيبه ويقال ثقب حسبك فلان اي عيب ومن ذلك الشحاذ بالذال المعجمة وهو الملح
المسيل ماخوذ من قولهم سيف مشحوذ اي بلا نهر للقوة ومن ذلك عفا الله عنك ومعناه
درس الله عنك ذنوبك ماخوذ من قولهم عفا المنزل يعفو عفوا اذا درس وامحت اثاره
ويقال قد عفا الشعر يعفو عفوا اذا كثر والعافي كل طالب رزق من انسان او طير او
دابة والجمع عفاة ومن ذلك المحراب وهو عند العرب مقدم المجالس وارفعها وقال ابو
عبيد وانما قيل للقبلة محراب لانها اشرف موضع في المسجد ويقال للقصر محراب لانه شديد
المنازل وقال الاصمعي والمحراب الغرفة وقال احمد بن عبيد المحراب مجلس الملك وشبهه محرابا
لانفراد الملك فيه وكذلك محراب المسجد لانفراد الامام به اخطا من قولهم فلان حوب لفلان اذا

كان بينهما مباعدة قال ابو العباس وانما سمي المنبر منبرا لعلو وارتفاع عند نظر الرجل
المنبر وهو ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل ينبر اذا تكلم بكلمة فيها علو ومنه ذلك الخمر سميت
بذلك لانها تخامر العقل اي تخالطه ولانها تخمر العقل اي تستره من قولهم خمرت المرأة راسها
بالخمار اذا غطته ويقال للحصير الذي يسجد عليه خمرة لانه يستر الارض ويقي الوجه من التراب
او لانها تخمر اي تغطي ليلا يقع فيها شيء ومن ذلك شرد فلان اللئام ومعناه قد رشده
محمد اذا اكمله ورشد اي كان من قولهم شردت الدابة اذا احكمت شاميرها ويقال رجل
مسودة اذا كانت سحلته السيد والحلق قال تعالى وقد اسودت السود قال الفراء معناه لا تجعل
السيد عبدا فاطا فتقصم الحلق وكل فاقا فتعلق الحلق ومنه ذلك قد حمد الرجل ومعناه قد
ازيحت علته من قولهم حمد البعير اذا نالته علة في يديه من حجة لان يضرب يديه منها الارض غضبا
ومن ذلك سوق الرقيق انما سمي السوق سوقا لان الاشياء تساق اليها وتساق منها والسوق
بضم السين انما سمي من سقت وبالفتح المصدر قال ابو العباس وانما سمي الرقيق رقيقا لانهم يرقون
لما يكلهم ويضعفون لذلك ويرقون ومن ذلك فلان يتنغر ومعناه يعلي جوفه غيظا وغما وتوهل
ماخوذ من نغر القدر وهو فورانها وغليانها ومن ذلك ان فعلت ذلك كان ذا لك عليك ومعناه
كان ثقلا عليك يقال العاقبة اخذ من قولهم طعام وبيل اذا كان ثقيلا متخما ويقال معناه كان
داء عليك من قولهم استوبل المدينة اذا لم توافق جسمه وان كان مجمالها ومنه ذلك المجاباة ومعناها
الميل يقال جابى خلاف فلانا اي مال اليه واتصل به اخذ من جبى الخابية وهو الذي يدار به بضعه الى
بعض او منه الجبوة وهي الحصيلة التي يجبوها الرجل صاحبه ويخصه بها ومن ذلك الجلال سمي
بذلك لانه لان الناس برفعون اصواتهم بالاجتماع منهم ماخوذ من اهل الرجل واستهل اذا رفع
صوته قال ابو العباس وانما سمي الشهر شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهدون دخوله وخروجه
ويقال جئتك في قبل الشهر وفي شباب اي في حدث معين منه وفي دبر الشهر اي في حدث يتعين منه وكذلك
انتك في عقب الشهر واذا قالوا اتيتك في عقب الشهر بتسكين القاف فمعناه بعد مضيه ويقال
شهد كذا يوم كذا اذا كان تاما ومن ذلك العصا سميت بذلك لان اليد والاصابع تجتمع عليها

ماخوذ

ماخوذ من قولهم قد عصوت العود اعصوه اذا جمعتهم على خير او شر والاعصار ما
ارتفع الى السماء ويقال الواحد شمول بالعراق عصيات عكا ومن ذلك المسن قال الفراء انما
سمي بذلك لان الحديد يسن عليه اي يحك ويقال للذي يسيل منه عند الحك سنين قال ولا يكون
ذلك الا منتنا قال تعالى من حما مسنون ومن ذلك الخليل يقال فلان خليل فلان ومعناه صديقه
فهو فعيل من الخلة وهي المودة وقيل الخليل المحب وهو الذي ليس في محبته تصنع وتخلل ويقال الخليل
الفقير من الخلة وهي الفقر ومن ذلك جنة عدن وجنة النخل البستان قال ابو عبيدة العدن الاقامة يقال
قد عدن الرجل بالموضع اذا اقام فيه وسمي معدن لاقامة العدد والعدة معدن لاقامتهم فيه والفردوس
ربض حضر اي الجنة هي اعلاها واحسنها والفاسي مرة الجنة تشتمل على اعنابه ومن ذلك الانام و
معناه يتقدم القوم ويراسهم ماخوذ من انام القوم تقدمهم ومعنى قوله تعالى وانها لبامام مبين
اي لبطريق واضح يقتدى به ومن ذلك الزاوية انما سميت بذلك لتقبضها واجتماعها وانحرافها يقال
انزوى القوم بعضهم الى بعض اذا انضموا وانزوت الجلدة في النار اذا تقبضت واجتمعت ومن ذلك
السلطان سمي بذلك لتسلطه او لانه حجة من حجج الله سمي بذلك لانه حجة على خلقه قال تعالى ما كان له عليهم من حجة سلطان
اي حجة قال الفراء السلطان يذكر ويونث فيقال غضب السلطان وغضبت السلطان فمن ذكر السلطان
ذهب الى معنى الواحد ومن انثه ذهب الى معنى الجمع قال هو جمع واحد مثل سليط يقال سليط وسلطان
للقميص وقصبان ولم يقل هذا فيمن ومن ذلك الارتفاق ومعناه الارتفاع والانخفاض ماخوذ من
قولهم قد ارتفق العود شيء عراذا لهانوا يتفعونه ويخفضونه وقد اعتمد ابن الزبير والارتفاق
خلاف الكلاء والمرافق والعتاد وقد العامة ولا وضعوا خلاف الكلم ومعناها ولا تشرحوا يقال لا وضع
الراكب يضع اذا اسرع ويقال وضعت راحلتي تضع اذا اسرعت وربما قالوا وضع الراكب يضع فهو واضع
اذا اسرع ومن ذلك البريد ومعناه الذي فتحت انعاله قبيحة لا يتعلها ولا يجتعل الا ذي بها اخذ
من البريد وهو حية ينفي ولا يؤذي ومن ذلك شركة العنان ومعناه هو ان يشترك في شيء خاص كانها اذا
فعلها شيء اي عرضا اشتركا فيه واشتركا فيه ومن ذلك مصر قال قطرب ماخوذ من قولهم مصرت الناقة
امصرها مصرا اذا حلبتها وجعلت فرجها بين اصبعين فحرج اللبن شيئا قليلا سمي بذلك لان الناس
يجيئون اليهم ينتشرون اليهم ولا ياوون اليه ومن رجل ممصر اذا كان بخيلا اي يعطي قليلا وقال المفضل الممص

معناه في كلامهم الحد ومنها ان اهل هجر يكنيعه اشتري فلان من فلان الدار بعسرو ربما يرادون
بحلوها وعدمها وعدالامتها وقال ابن الاعرابي انما سمي العراق عراقا لانه شفل عن بلد ودنا من البحر اخذ
من عراقي القربة وهو الخرز الذي في اسفلها والبصرة بصرة اخذا من قولهم بصر مثلثا للارض الغليظ
التي فيها حجارة بيض والرقة رقة اخذا من قولهم ارض نفر عنها الماء ورق والكوفة كوفة لاستدارتها
اخذا من قولهم راية كوفاء وكوفا بضم الكاف وفتحها للرمال المستديرة او لاجتماع الناس بها من
قولهم قد تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا او من الكوفان بقال اصبعه كوفان اي وجع ولا مشراز لانها
قطعة من البلاد من قولهم قد اعطيته فلانا كيفة اي قطعة يقال اكفته اكيفه كيفا اذا قطعت و
الكوفة فعلة من هذا والاصل فيه كيفة فلما سكنت الياء وانفتح ما قبلها جعلت واوا وهيت
بيتا لانها في بيوت من الارض واصله هوت فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والياء فاطلة
من اليمم اسم طائر ويجوز ان يكون فيعلا من يممت الرجل اذا تعمدته ودشق من قولهم ناقة دشوق
اللحم اذا كانت خفيفة وان يجوز ان يكون فيعلا من الدشق وهو اليسر او فعلا من الدشم
والجاز اخذ من قولهم احتجزت المرأة اذا شدت ثيابها عليها وشملها واتزرت لانه احتجز بالجبال
وحص من قولهم قد حص الجرح يحص حصوصا اي ذهب ودمه ومن ذلك هو من ذرية فلان ومعناها
الاولاد واولاد الاولاد ماخوذة من ذرء الله الخلق فيكون اصلها ذرورة ترك منها وابدل من الهمزة
فصارت ذروية فلما اجتمع الياء والواو وان شئت كانت ابدلت من الواو ياء وادغمت في الياء التي بعدها
وكسرت الراء لتصح الياء او منقوصة الى الذرا ومن ذرورت الثوب فيكون اصلها ذرورة فابدل من
الياء التي بعد الواو ياء وابدل من الواو ياء وادغمت في الياء التي بعدها وقد ذريته وذريته من حلقا
مع فتح وبكسر الذال وقرئ ذرية بفتح الذال وتخفيف الراء ومن ذلك الخابية وهي التي تخبأ للاشياء
فيها قال ابو عبيد ماخوذة من خبأت بفتحة على ترك الهمز كما بني النبي من انبأ على تركه ومن ذلك
المرقوان عمر سمي مروقا لانه كان يرقو شعره اخذ من قولهم رقوت الكتاب ارقوه رقوا اذا
زينته وذهبوا ماخوذ من الزهر وهي الحسن والبهاء ثم صغر تصغير ترخيم كما في تصغير احمد علي
حميد وجبر معناه في كلامهم خطأ البعير شبه شد الجيم بالزاي والغرزدق معناه العنبر والعام
سمي الفيئة وهي قطع من عجين تشبه وجه ما جاء به من الجاز يرد بذلك ويقال الغرزدق الجرو

العظيم قال قطرب ويقال فرزدق بالذال المعجمة والاخطل معناه العظيم الاذن لطولها
لما ازدنه كانت كذلك وقيل ماخوذ من الخطل وهو الخطاف الكلام والخزز من حلق معناه
فاعل من خزز يخزز والحلزة ضرب من النبات كان لحب سمه وانبه يزيد ربحه وليس معناه
الحلاة سميها وقيل من بلد الاتلن اذا التف بعضه ببعض قال ابقالي كاد وا ليكونون عليه لبدا
اي ليتضعفونه ويتعوذ عليه من ركبتيه اذا استناع القران والطرماح قال الجوهري معناه
الداهية لانه من طرمح الرجل بناه اذا رفع وعنترة يجوز ان يكون فعللا من العقدة وهي الذباب
وان يكون مفعلا من العتيرة وهي اول ما تنبح الناقة فتذبح للالهة في الجاهلية وان يكون من
العتر وهي شجرة تهامة او نجد كثيرة اللبن والمهل ومعناه دردي الزيت وقال ابن دستوز هو
الذهب والفضة يتبكان جميعا وقيل هو الاسود الغليظ ويجوز في الهاء والرومة زاي العجاج فروه
يفرو والاهيمن من قولهم اخذ من ذا بتاني اذا اصلحه وضمسا بعد الرجل اذا مات ومن لم يهمز اخذ من راب
اللبن يروب اذا ادرك ومن قولهم الدهارو يعاذ استعيذ خوا من الاكل والتفاعس والعجاج من العجج
وهو رفع الصوت من الحديث الحجي العجي والنشر فالعجي قد علم انه رفع الصوت بالتلبية والنحر صد الدم يوم
النحر ومنه ذلك محمد صلى الله عليه وسلم منحل من الحديقال لحمات الرجل احل اذا احمرت منه بعلا خربت
والله بجعل الله ومعناه الحاضر لعبد الليل الريقال لطريق معتبد اذا كان ذا للاقد وطيء الناس
وانوا فيه وعبد المطلب اسمه شيبة الحمد وانما سمي بعبد المطلب لان عمه المطلب طلبه من اخواله ببني
النجار فاضيف اليه وهاشم اسمه عمرو وانما سمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه واطعمهم و
يقال ابو عمرو العلاء وعبد مناف اسمه المغيرة ومناف معفل من اناف اذا فتر اذا ارتفع وانما من
قولهم عبد يدي بناية ونيف يريدون بانيف البنيان والارتفاع على الغاية وقصي اسمه زيد وهو فعيل
من قصا يقصو قصا وانما سمي قصيا لانه بعد عن عشيرته وكان يقال له الدابة بجمع ويجوز
ان يكون تصغير اللاه وهو الذر ويجوز ان يكون تصغير اللاي يقال لاي البيت اذا البيت وتدركه
اسمه عمرو قال الاثرم كان مدركة وطابخة وقمعة بنو الياس بن مضر شربت ابلهم وكانت لهم نعم فسمي الياس نهبة
عمرا نهد الحوض قضاعة وكان اسم مدركة عمرا كما تقدم واسم طابخة عامرا واسم قمعة عميرا فخرج عمرو
فاذ ركا الابل فسمي مدركة وقعد عامر يطبخ شيئا فسمي طابخا وانقمع عميرة بيته فسمي قمعة واقبلت امهم

لبلى تمشي ضربا من المشي يقال الذا الخذفة فقال لها زوجها على تخذفين وقد ادركت الابل تسمية
خذف والياس افعال الروح يجوز ان يكون اعجميا كاشحق وان يكون من الانس وهو الشجاع الذي
لا يفزع الجرس فيكون عربيا او فعيا الامن الانس ومضى بزيد عبد دمه خفرا مضى اي باطلا ومنه اخذ
تماضر اسم امرأة وغداة من الغدو وهو العليل يقال غدا الرجل يغدو غدوا اذا اقل ومعدا ما خوذ من معد
الرجل اذا مرض والاسم المعد وهو من العدد وهو موضع رحل القارس من قريش ومن قولهم قد تعدد
الرجل اذا توجع وانتصب قارظا على التفسير ويجوز ان يكون مفعولا من عداته الى اعداه عدا وعدانا فتعدى
الرجل بالهمزة اذا اتى بها ومن العداء حذفت عدا ان واردف يجوز ان يكون فعالا من الورد واصله وردد ظما
انضمت الواو همزت لضم ما قبلها او صحت اذ يريدون الوحى فيعدلونه من الواو المضمومة همزة ويجوز ان يكون
من الاد وهو الامر العظيم والداهية قال تعالى لقد جئتم شيئا ادا وقيل ادا بفتح الهمزة ويجوز ان
يكون ماخوذا من ادرت الضرع اذا حلبته والاد الناقة التي حلبت ومنه ذكر الحجر الاسود ادوا
اي احلبوا ناقتكم والاد الحلب الاشتداد للعظم والعجز وقيل عجيبة سميت بذلك لبعد غاياتها وانما لم تصرف للتعريف والتانيث و
كذلك شقا الانها ما خوذة من شقرتها الشمس اذا ابانته واصابته منها شعاع ورد واصله حديدان سميت
بها والظبى سميت بذلك لنباتها توقدها ولمعانها ويقال هو ظبى اذا تيقظ والجعيم والحطمة تسميان بذلك
لجحيم وكرمها يقع فيها لا ينصرف للعلمية والتانيث والهاوية سميت بذلك لتشفلها ومنه ذكر الفضل
ومعناه الفرد القصار سميت مفصلا لكثرة الفصل بينها بالبسملة والمثاني السور التي تقارب المائتين
والطوال التي تبلغ المائتين وتزيد عليها وهي البقرة وآل عمران والنساء والمايدة والاعراف والانفال
قال ابن عباس قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين
فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فقال عثمان كانت الانفال مما نزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكان بينهما شبيه بعضها ببعض فقرنا بينهما ووضعناها في السبع الطوال وقد
ابن تضعها وكانت قصتها شبيه بعضها ببعض فقرنا بينهما ووضعناها في السبع الطوال وقد
قيل المثاني من صفة القرآن كله لانه ثنى فيه ذكر الجنة والنار والثواب والعقاب ونحو ذلك وقيل وصفا
لفاتحة الكتاب اذا كانت تثنى في كل ركعة ويجوز ان يكون لقبا للسورة ومن ذا يذ ومن
ذكر بيذ منزوف ومعناه معمول بالذاورق وهو في لغة بعض اهل المدينة الزبيق وهو تعوب

التزاويق

اليد ليس لها ذنب في شيء انما القرآن فكيف تقص بالعقوبة وانما معنى الحديث ليقتص
وانما يعاقب ما يتبعه القرآن بالجلد ليس القرآن كان يدفع عن جميع جسد الغلمان فلا تضم
احدكم الدال الذي يتبع جميع الجسد لتكون العقوبة على حسب الذنب ومن ذلك السرور
وانما سميت بذلك لانفاذها صاحبها للمكان فهي فعلول من السرو وهو عند العرب النكاح
لانه يخفى ويغيب مثل السر من القول وربما سمت العرب الزنا سرا او السرور معناها
بها فهي فعلول من السرو وهو عند العرب الشرور بعينه قال بعضهم ويجوز ان تكون
السورة مقولة من السرور واصلها سرورة والجمع سرارى ومن ذكر ان رملة سميت
بذلك لذهاب زادها وفقدها كاسبها ومن كاذبها ما حكاه من قولهم قد ارمل الرجل
اذا ذهب زاده ومن ذلك بغداد واصل للاعاجم والعرب اختلفت في لفظه اذ لم يكن اصلا
من كلامها وبعض الاعاجم يزعم ان تفسيره بالعربية بستان رجل فبغ بستان رجل
وداز رجل وبعضهم يقول بغ صنم كان بعض الفرس يعبده وداد عطية وذلك جماعة
من الفقها ان قيس هو الذي بنى بغداد وسميت مدينة السلام لمقاربتها دجلة وكانت
دجلة تسمى قصر السلام فمن العرب من يقول بغداذ بالباء والذال ومنهم بالباء و
الدال ومنها السمهرى وذكان وبعضهم يقول مغدان بالجيم بدل الباء والميم كما يقال
بامك وما اشمك وبعضهم يقول بغداد بذالين معجمتين وهو في جميع اللغات بذلك
ويونث فيقال هذه بغداد وهذه بغداد ومن ذلك الشمخ بالخاء المهملة الرئيس ومنه قيل
لم يفتسله بالمعجمة الكرمنى ولهذا قال الازهري في شرح مسلم لورود قوله صلى الله عليه وسلم ترتوضا و
الفضح فرجك بالخاء المعجمة لكان فرجا في معنى الفسل الا هو الوادي قال ابن الاعرابي الفاضح للفاضح
ومن ذلك النهس بالنون المهملة الجذب بطرف الاسنان وبالمعجمة الاخذ بالاصابع من جميع ما ذكره
الجوهري ومن ذلك الخواص والقانص في ذلك فارق وشبه الجوهري بينهما فقال هما الاخذ
بمقدم الاسنان وحينئذ فلا يكون من هذا الباب بل من باب يقال للين والسين وهو واسع
في اللغة اورد الجوهري منه نبذة في الزاي وضعفه فيه صاحب القاموس مولفا لخصه ومن ذلك القضم
بالقاف والقضاد المعجمة الاكل بطرف الاسنان ايضا والخضم بالخاء المعجمة الاكل بجميع الفم لان

حرفه

حرفه الحاء اقوى من عين قال الاصمعي اخبرني ابو طرفة بفتح الراء قال قلت لاعرابي
عمن اين عم له بجيلة فقال له ان دارة بلاد مضر وليست ببلاد مضر ومنه قولهم يعلو الخضم
بالقضم اي ان السبعة قد تبلغ بالاكل باطراف الفم ومعناه ان الغاية البعيدة قد تدرك
بالرفق فما تبلغ بخلافه كالثياب جيد بلدها رديء بالقضم حتى يدرك الخضم ومن ذلك
القضم بالضاد المعجمة التناول باطراف الاصابع ومنه قراءة الحسن فقبضت قبضة من اثر
الرسول وبالمعجمة الاخذ بجميع الكف قال الجوهري القبضة المقبضة مثل المضغة الا انه يطرح
للاثنان والمقبضة بالفتح كله قال ابن دريد فرق ما بينهما بنيه بفرق ما بين القبضة والقبضة و
من ذلك القضم بالقاف والضاد المهملة الاضطراب من عنيزانة والقضم بالقاف للكثر مع الاتيان
والصلا قال تعالى لا انفصام لها وقالوا وكم قصمنا من قرية الاستئناف كل منها الاخذ لا ايجاد
والتلب بالتاء المثناة فوق ثم باء موحدة ثم لام ثم باء موحدة الاخذ بالفم اي بتقلع
قال القاضي عياض في الشارق قال ابن ابي الخير في مختصره التلب الاخذ بالفم اي بتقلع
من عنيزانقطاع وانا للكثير فارقه ليعود اليهم فرق بينهما كما ذكرنا ومن ذلك نقاية الشيء
بالقاف خياره وبالفاء ردية والنقر منقوبة فيها لان الردي يقصد بالنقر في العين بالنسبة
الى الخيار قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث ومن ذلك قولهم
الكمء بفتح الميم قطعة على جهة الاصلاح وافيئة قطعة على جهة الاتلاف دلالة الاول
اقوى والمعنى في ذلك تغير الفعل الاصلاح ومن ذلك الخزم بالزاي اضطراب العود وضعفه وزاد
في الجامع البيت وكذا النقص منه ومن ذلك الناخ بالنون المثناة من فوق الذي يسمى الامر على البعير
والناخ بالمثناة تحت الذي ينزل البعير فيملأ الاول اذا قلنا ما وقعا الاعلى والاسفل
للاسفل قال ابن ابي الناخ دليل ذو نكاء اي ذو ات الناس حاذق نكاء ومن ذلك الخنان بالفتح
اسم البيت وبالكسر اسم الشر وعلى هذا الاعلى والاسفل ايضا ومن ذلك
الدلالة مصدر دله على الشيء يدله دلالة بفتح الدال وكسرها قال الجوهري فالفتح اعلى انتهى
قال الاعلى والاسفل للاسفل وقال الشيخ رضي الدين الطبري شيخ ابي حيان عن ابن سيده
قال وانما الدلالة في البيع والشراء بالكسر ومن ذلك التمر بالمثلثة وفتح الميم والتمر بالمثناة

والاشكال الرطب الرطيب واليابس اليابس وقيل البعض الاطلاق البدعة بالدال الرطبة او
اليابسة فقال لو كانت باليابسة لعقوق الحامل فان البدعة العلق الذي يكون تحت الوطء
قيل البعض لكان الذنب بالدال الرطبة فعلا البناسب العقوق الذي هو معروف لدى فانه بالذال الرطبة
ومن ذلك لا يكون القصعة ولا تفتح الجوز ولا تفتح الخزانة وافتح القلعة ولا تفتح الحلق
وافتح الحلق ومن ذلك ان قابيل هو القاتل وهابيل هو الهالك القاف للقاف والهاء للهاء
ومن ذلك ان الافلح الشقوق النفي التعليمي والاعلم الشقوق النفي العليا ومن الاعلم
القسم بفتح الميم قالقاف والعين للعين وقد استعاذ الذكر من هذين العضوين وظلمها
وظلمها جنانا شتمني فقال كالملغز ذلك مذكر زيانه واخونه هو بعد قدم معناه لانهم
لا يعلمون اعياء لينا فلح الجمال يوما فاينع انا اليم والايام افلح اعلم فالجنا ثبتي موضعين
منها ومعناه ان الايام التي لا تعد يكون مرادي كالافلح والاعلم وانا كاليم والافلح والاعلم
الذي هو شقوق النفيين لا يمكن الاتيان باليم ولا النطق بها فهو يعجز ما في كلامه كما هو
واصل الدال العلم قد رتم على النطق بها فكذلك الذي لا يمكن ان يأتي به ولا يستطيع تعليمي
ولا التنويه بذكره فهو يعجز ما استطاع ومن ذلك الراعي بفتح العين المهملة يفعق
بكذا يفعقا ايصاح بغنمه ويفعق الغراب يفعق تفعيقا بالفعق العجمة صاح ايضا المهملة
المهملة والعجمة المعجمة لان عين الراعي مهملة وعين الغراب معجمة على ان ابن كيسان حكى يفعق
الغراب بالمهملة ايضا ومن ذلك ان الذبح جدا بالدال المهملة والذبح بالمعجمة لان ما بعد
اول الاسم الاول وهو الباء قبل ما بعد الاسم الثاني وهو الباء توتيب حروف البجاء وفي
الدال المهملة التي هي قبل المعجمة وكلما اذا اعتبرت ما قبل اخر الاول وهو الجيم تجد مقدما
عليها قبل اخر الثاني وهو الاء فتقول الذبح جدا ما بعد اوله وقبل اخره مقدم على ما بعد اول
الذبح وقبل اخره للتقدم التعليمي والتاخر التاخر وكلما الات بالفاء والثاء والثاء
بالثلثة لان تاني الاول وهو الراء قبل ثانيا الاول الثاني وهو اللام فالمثناة التي قبل الفاء
وفي حياة الحيوان اذا صاح الغراب فهو شر واذا صاح ثلاث مرات فهو خير على قدر عدد الحروف

تكرارا فتامل ذلك والله اعلم

وجد على النسخة بخط
ليس في الامكان ابدع مما كان